

التعلم باللعب للصفوف الأولية

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها ، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم ، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه .

تعريف أسلوب التعلم باللعب:

يُعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية .

أهمية اللعب في التعلم:

- ١ — إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك
- ٢ — يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- ٣ — يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- ٤ — يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- ٥ — يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- ٦ — تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال .

فوائد أسلوب التعلم باللعب: (يجني الطفل عدة فوائد منها)

- ١ — يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- ٢ — يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- ٣ — يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- ٤ — يعزز انتمائه للجماعة.
- ٥ — يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- ٦ — يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

أنواع الألعاب التربوية:

- ١ — الدمى : مثل أدوات الصيد ، السيارات والقطارات ، العرائس ، أشكال الحيوانات ، الآلات ، أدوات الزينة الخ.
- ٢ — الألعاب الحركية : مثل ألعاب الرمي والقذف ، التركيب ، السباق ، القفز ، المصارعة ، التوازن والتأرجح ، الجري ، ألعاب الكرة .
- ٣ — ألعاب الذكاء : مثل الفوازير ، حل المشكلات ، الكلمات المتقاطعة ... الخ.
- ٤ — الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار.
- ٥ — ألعاب الغناء والرقص : الغناء التمثيلي ، تقليد الأغاني ، الأناشيد ، الرقص الشعبي ... الخ.
- ٦ — ألعاب الحظ : الدومينو ، النعاين والسالم ، ألعاب التخمين.
- ٧ — القصص والألعاب الثقافية : المسابقات الشعرية ، بطاقات التعبير .

دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:

- ١ — إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.
- ٢ — التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل.
- ٣ — توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ٤ — ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- ٥ — تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- ٦ — تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها

شروط اللعبة:

- ١ — اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
- ٢ — أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- ٣ — أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
- ٤ — أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً في اللعبة.
- ٥ — أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.
- ٦ — أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب